

## مختصر منهاج القاصدين (43) كتاب النكاح وأدابه وما يتعلق به -

### د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله وبعدة فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:27

اه مع الدرس الثاني من كتاب ربع العادات ربع العادات من كتاب مختصر منهاج القاصدين وهو يتكلم عن النكاح. يقول كتاب النكاح وادابه وما يتعلق به في البداية ما معنى النكاح؟ النكاح ورد في القرآن - 00:00:47

في عدة مواضع في جميعها كما يقول ابن عثيمين رحمه الله كان بمعنى العقد كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل لان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونه. يبقى قطعا المقصود بنكحتم المؤمنات هنا بمعنى ايه - 00:01:17

عقدتم عليهن الزواج بدليل قوله تعالى ما لم تمسهن. واية واحدة فقط هي التي دي اه ورد فيها النكاح بمعنى الوطء. وهي قوله عز وجل في سورة البقرة فان طلقها فلا - 00:01:47

يحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره. والعلماء قالوا المعنى هنا مجازا بمعنى الوطء. وقيدوه او حملوه على المعنى المجازي لما ثبت في السنة في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشترط على المرأة قال حتى تذوق - 00:02:07

ويذوق عسيالاتك يعني الجماع. ويذهب بعض اهل العلم الى ان نفس سياق الاية يدل على ذلك فقوله تعالى حتى تنكح زوجا طالما انه صار زوجها فلا نقول النكاح هنا الا بمعنى الجماع - 00:02:27

خلاصة الكلام ان الجمهور وده المشهور عند المالكية والشافعية والحنابلة ان كلمة نكاح بمعنى عقد الزواج. هناك يعني عقد الزواج. طيب هو بيقول ايه هنا؟ بيقول لا يختلف العلماء في ان النكاح مستحب مندوب اليه. كسير الفضائل وفيه فوائد. باول مسألة هتمر بها - 00:02:47

في الباب هنا مسألة آآ حكم النكاح. الحكم الفقهى الحكم التكليفى اللي هو الزواج ايه حكمه آآ الزواج بتعتريه الاحكام الخمسة. ايه الاحكام الخمسة في الفقه؟ قلنا الوجوب والاستحباب الكراهة والتحريم والاباحة دول خمس احكام تكليفية. الزواج بيعتريه الى احكام - 00:03:17

والخمسة دي يعني لما يقول واحد ايه حكم الزواج؟ يقول الزواج في حق مين؟ مطلقا كده من غير حاجة يبقى زي صاحب الكتاب بيقول مطلقا كده من غير اي قيود هنقول الاصل في الزواج ان هو ايه؟ مستحب. طب في حالات هيجب فيها الزواج؟ طبعا. يبقى - 00:03:47

واجب على الانسان انه يتزوج اه عشان كده العلماء لما اتكلموا في المسألة ديت قالوا الاتي قالوا امتى يكون الزواج او النكاح آآ واجب على الانسان؟ قالوا ازا فكان يتوقف للنساء يعني عنده طوكان رغبة وميل للنساء ويختلف الواقع في الزنا - 00:04:07

وده احد اوجه التفسير في قوله عز وجل في سورة النساء ذلك لمن خشي العنت منكم. العنت المقصود به هنا الزنا. ده قول ابن عباس

وآآ مجاهد وآآ سعيد بن جبیر وطائفۃ من السلف. والوجه الثاني - 00:04:37

العنة المقصود به الایم وده اقرب لانه يبقى اعم مش بس خايف انه يزني لأ ده خايف انه ما يعرفش يغض بصره ده خايف ان هو ما يعرفش يتقي رينا في معاملة النساء. اللي هي الكلام والاخذ والرد والخلطة وغير ذلك. يبقى مش بس خوف الزنا لا خوف الایم - 00:04:57

السالس في الاية آآ العنت بمعنى الضرر في الدنيا والآخرة كل ما يتضرر به الانسان في الدنيا والآخرة والقول الرابع وهو الخوف من الحد انه يقع في الزنا فيحذ فيكون ذلك اعانته له. يبقى ده اللي هيذور حواليه كلام العلماء - 00:05:17

ان امتي يجب على الانسان انه يتزوج؟ واجب يبقى حرام عليه لو اتأخر. حرام عليه لو لو ما اتجوزش. امتى؟ اذا كان يخاف على نفسه الوقوع في العنت اللي هو بمعنى الایم او بمعنى الزنا. وطبعا ما يفضي الى الزنا مسله فده - 00:05:37

مهم طب الوجوب ده منوط بايه؟ منوط بالاستطاعة شروط يبقى الانسان لو توفرت عنده ادوات الزواج عنده البايعة عنده القدرة البدنية والقدرة المالية ويستطيع ان هو يتزوج وفي وسط تکثر فيه الفتنة وهو شاب او انسان يافع - 00:05:57

مکتمل الفحولة تتوقع نفسه للنساء يخشى على نفسه الوقوع في الحرام. يبقى نقوله في الحالة ديت حكمك ايها؟ يجب عليك الزواج ودي رسالة نهديها الى كل شاب توفرت له اسباب الاستعفاف بالزواج فتأخر - 00:06:17

وهذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال يا معشر الشباب من استطاع منكم البايعة فليتزوج فإنه أبغض للبصر وأحصن للفرج. ومن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء. وهو قوم مخالف لقول الله عز وجل - 00:06:37

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم واماائكم. ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. طيب اللي ما عهوش يعمل ايها؟ يفجر لـ ولويستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفيم الله من فضله. وهذا الكلام في حق - 00:06:57

آآ الشباب او في حق الذكور والإناث. حق الرجال والنساء سواء بسواء. يبقى الفتاة اللي بيتقدم لها للزواج آآ انسان كفع يناسبها للزواج وتتأخر. ليه؟ انا عايز اعمل دراسات عليا - 00:07:17

ليه اصل انا محتاجة مش عارف اسافر في بعثة تكميلية ايها الكلام الفارغ ده؟ اذا نفس اللي بنقوله من احكام في حق كل الشاب او في حق الرجل هي سواء بسواء في حق مين؟ في حق الفتاة او في حق المرأة. الحالة الثانية اللي بيتكلموا عنها طبعا في تفاصيل - 00:07:37

كتيرة للمذاهب لكن لأن موضوع درسنا مش الفقه مش هنتوسع في ذكر الأقوال الفقهية. آآ ان القول الندب. الندب. يعني ان يكون النكاح او الزواج مندوب اليه مستحبيل هب فالانسان لا يأثم بتركه. ده ازا يبقى؟ ده يكون في حق انسان مکتمل الديانة هو انسان متدين - 00:07:57

مستقيم لا يخشى على نفسه الوقوع في الحرام. وهمته منصرفه الى الخير والفضيلة والتعبد والذكر ومعه آآ آآ شروط النكاح. يبقى ايه بقى؟ نقول له ساعتها ده مستحب في حقك - 00:08:27

طب ليه مستحب في حقه؟ ما هو مش خايف على نفسه واقع في الحرام اهو. بيقولوا مستحب في حقه لأن فيه اعفاف امرأة مسلمة. لأن فيه بيت مسلم لأن فيه انجاب زرية مسلمة يبقى دي كلها مقاصد اخرى للزواج غير - 00:08:47

بطي وغير آآ الاعفاف الجماع. يبقى ده يكون ساعتها في حالة ان يكون الانسان آآ مکتمل الديانة مستقيم لا يخشى على نفسه الوقوع في الحرام وتتوفرت له اسباب الزواج فنقول في حقه انه مستحب. الحالة السالسة - 00:09:07

الكراهة الكراهة امتى يكون الزواج اه مکروه؟ يكون الزواج مکروه اذا خشي الانسان يعني خاف ولم يتيقن خشي الانسان انه لن يستطيع القيام بحق الزواج مش هيستطيع انه ينفق على المرأة. فدي ممکن توقعه في اثم. او يضطر الامر الى الواقع في اكل الحرام - 00:09:27

او انه لا يستطيع انه يعف المرأة هو غير مکتمل الفحولة يخشى من ذلك هو مش متيقن. او انه يشغله الزواج ويلهيه عن او يخشى على نفسه ترك الفرائض. يبقى ساعتها بيقولوا الزواج في حقه آآ - 00:09:57

مكروهه. اما ان تيقن هذه الاشياء وكان عنده غلبة ظن بها. فيحرم في حقه الزواج فواحد مسلا رجل عنين  
عنين يعني آآ مريض بداء او بمرض اسمه العجز عن اتيان النساء. داء العنة. لا يستطيع ان يأتي النساء - 00:10:17

هل يصح ان مسل هزا الانسان يزهب فيخطب امرأة ويتزوج ده اللي بيعلمه دعا ايه بقى نقول له حرام عليك لا سيمان هو ما لم  
يخبرهم بمرضه فيوفقه. و ساعتها بنقول لهذه المرأة الحق في فسخ النكاح. هو بالاول انت بتعمل كده ليه؟ ليه بتقدم على الزواج  
وانت غير - 00:10:37

متأهل له يبقى ده بيفوت حق آآ مسلم مسلمة اخرى وحق ادمي اخر فبالتالي ا تعرض للتحريم الحالة اللي بيقولوا عليها الاخيرة بقى  
اللي هي حالة الاباحة ان يكون انسان آآ - 00:10:57

بالزيط نص المالكية يقول يباحوا النكاح لمن لا يولد له ولا يرغب في النساء ويقيد هذا بما اذا لم يقطعه عن عبادته. يبقى  
هو انسان لن يولد له ولا يرغب في النساء - 00:11:17

لكن وجد امرأة تقبل بهذا الزواج فيباح له ان يتزوج او يباخ له ان هو آآ يتزوج. وآآ بعض العلماء بيقول ايضا اللي عنده رغبة للنساء  
ولكنه لا ليس له الا قضاء الوتر فقط ولا بذلك الاعفاف ولكن - 00:11:37

عندنا حديث بيرد هزا القول ان هو قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم صدقة فمجرد اعفاف الانسان نفسه يعد آآ<sup>آآ</sup>  
طاعة مسألة اخرى مهمة هل النكاح عبادة؟ يعني هل الزواج عبادة؟ كثير من الفقهاء - 00:11:57

من المذاهب الاربعة وغيرهم قالوا ان الزواج عبادة. وآآ المسألة دي مسألة مهمة. ليه بقى؟ لأن آآ لو احنا قلنا ان الزواج آآ عبادة فلو  
واحد نزر ان يتزوج هل لله عليه ان اتزوجه يجب عليه انه يتزوج ولا لأه يجب عليه ان يتزوج - 00:12:17

على القول بأنه عبادة. وبعدين ايه كمان الفضيلة؟ ان انت لو هتوازن بينه وبين عبادات تانية بينه وبين الانقطاع والتخلی ده المساجد  
او الانقطاع للذكر والابتعاد عن الدنيا. هتوازن بين العبادة دي ودي. اه اقول عبادة الزواج افضل لانها عبادة متعدية - 00:12:37

ولذلك وردت المفاضلة بين اه فعل النكاح حتى لو لمن لا يخشى على نفسه الوقوع في العنت وبين تركه والتخلی لنوافل  
العبادات. ورجح الجمهور ان المستحب له ان يتزوج. بادلة قالوا احدها انه سنة النبي عليه - 00:12:57

الصلوة والسلام. وقال النبي عليه الصلاة والسلام النكاح من سنتي. وفي الحديث الآخر قال فمن رغب عن سنتي فليس مني. وده وعيد  
شديد جدا على هزا الامر الساني ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وواظبه عليه وداوم وثبت عليه بحيث لم يخلو عنه - 00:13:17

قط صلى الله عليه وسلم واستكثر منه بل وهو كان دأب الانبياء. قال الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا  
وذرية. فده سنن الانبياء ان يكون انسان متزوج. السادس الدين السادس انه سبب يتوصل به الى مقصود - 00:13:37

هو مفضل على النوافل لانه سبب لصيانة النفس عن الفاحشة وسبب لصيانة النفس عن ال�لاك آآ صيانة نفس المرأة عن ال�لاك النفقه  
والسكنى لعجزها عن الكسب. وسبب لحصول الولد الموحد. وكل واحد من هذه المقاصد مفضل على النوافل. فكذا السبب -

00:13:57

الموصى اليه كالجهاد والقضاء. يبقى خلاصة القول ان النكاح من سنن المرسلين وانه طاعة من الطاعات وانه سنة متأكدة وانه عبادة  
على قول كثير من اهل العلم. نرجع لكتاب قل لا يختلف العلماء في ان النكاح مستحب مندوب اليه. ده في المطلق. اتفقنا بقى في  
شخص في حق كل شخص ممكن يعتريه حكم - 00:14:17

من الاحكام الخمسة. كسير الفضائل وفيه فوائد. الفائدة الاولى منها الولد لان المقصود بقاء النسل. يبقى اول فائدة من الزواج الولد.  
الانجاب الضرورية يعني وده طبعا بيعارض الحملة الشرسة اللي بيشنوها على مسألة آآ تحديد النسل. طبعا ربنا سبحانه وتعالى في القرآن  
لم يذكر - 00:14:47

اذكر كسرة النسل الا ممدودة. قال عز وجل في سورة الاسراء وجعلناكم اكثرا نثيرا. وقال عز وجل في سورة الاعراف واذكروا اذ كنتم  
قليلًا فكثركم. وقال عز وجل يمدكم باموال وبنين - 00:15:17

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها. فسبحان الله! وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تزوجوا الودود الولود يعني

كسيرة الولد فاني مكسر بكم الامم يوم القيمة. فالامر في غاية - 00:15:37

العجب ان نبقى ناس مسلمين ونجد فينا دعواتها هدامة تقول ان سبب التخلف اللي احنا فيه كسرة النسل. مين اللي قال؟ طب وانت عندك دولة زي الصين اكتر ولا الصين؟ وهل الصين دولة هفقة في العالم يعني مسلا - 00:15:57

ولا دولة لها مقعد دائم في مجلس الامن ودولة لها السقطة العالمي عسكري واقتصادي وسياسي. افيقوا ايها الناس عمر ما كان ابدا كسرة النسل سبب للضعف. انما الضعف في الفساد وفي تضييع الامانة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. ازا ضيغت - 00:16:17  
امانة فانتظر الساعة. فقيل كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله. ده فعلا اللي بيذمر الامم والشعوب. عمره ما كان طلعت الناس اللي بيذمر الامم والشغل اغلى آا مورد طبيعي البشر يعني اقولك اهي البلد اللي عندها بتزول - 00:16:37

كتير بلد غنية ولا لأ؟ البلد اللي عندها دهب. البلد اللي عندها ماس. طب تخلي بقى بلد عندها بشر كتير. البشر دول ممكن يعملوا ايه بقى اقدر اعمل حسبة كده بسيطة شف مسلا عدد سكان اليابان بالنسبة لعدد ارضهم شوف عدد سكان آا انجلترا بالنسبة لعدد المساحة اللي عايشين عليها شف - 00:16:57

هتجد ان بلد زي مصر مسلا لأ احنا عايشين تقريبا على اربعة في المية من مساحة مصر على اقصى تقدير عندك ستة وتسعين في المية من مساحة الدولة غير مستغلة غير مأهولة بالسكان. طب يبقى فين بقى ان سبب ان زيادة السكان هي سبب في في التأخر - 00:17:17

وتلقي بقى الاعلانات وحسنين ومحمدبن وتلقي بقى الایه اعلانات في الشوارع واصابوا الناس بامراض كسيرة جدا. بسبب الایه الاكسار والافراط في استعمال آا موانع الحمل. اما اللي يشرع اللي يشرع التنظيم وهو ان - 00:17:37  
يضع فوائل او اه مدد زمنية بين بعض الابناء وبعض وكذلك من امتنعت عن الانجاب لمرض وخشية تلف النفس فده امر متوجه. لكن الاصل بقاء تكسير النسل والاكثر من الابناء وسبحان الله الابناء عدة يعني تخيل مسلا كده الحكاية عندنا في البلد زمان كده رجل فقير جدا بس كان عنده عشر - 00:17:57

ولاد ما شاء الله يعني اللهم بارك ده سنوات معدودة وبقى راجل يعني من الاعياد. ليه؟ العشرة اشتغلوا. يعني في سنوات معدودة بقى عنده عيلة كبيرة خالص صح ولا لا؟ فالمسألة ديت من الحاجات اللي تسربت لنا من اللوسات والعجيب ان احنا آا بيجي لنا في الصحة دا - 00:18:27

من غير محدود دعم هائل بالزات في الباب ده باب تحديد النسل. يعني اللوب او اللي هو انا ممكن الكلام ده كاسعار قديمة يعني. لو كان مسلا تمنه في الصيدليات مسلا تلاتين جنيه كان بيتعمل مسلا بجنيه. بيقى - 00:18:47  
بقد ايه ده بقى؟ العوازل دي كانت بيتابع بشلن هو بيتابع في الصيدليات مسلا بجنيه ونص او بثلاثة باتنين جنيه الدعم قد ايه بقى؟ تقريبا بيلاش يعني بيديك الحاجات دي كأنها بيلاش. كأنها بيلاش. ويربطوا الحواجز بتاعة الاطباء بعدد الحالات اللي يعملوها في تحديد - 00:19:07

للناس لكن على مين؟ كان الاطباء بياخدوا اللوبات ويرموها في الترعة. اغلب اغلب الوحدات الصحية في الريف فكانوا ياخدوه يرمونها في الترعة. وفيه ناس تانية كانت اشد تفتخوا اشد اجراما برضه فكانوا بياخدوها بيعوها للصيدليات. طبعا ده مال حرام بس يعني ايه انا عايز اقول لك المنسومة لما بتبقى فاسدة بتفسد لحد فين. فشوف ده واقع - 00:19:27

من الناس عايشاه. العجيب بقى ان الدول اللي عمالة تنادي بتحديد النسل ده ولا دولة منهم بتعتمد عندها تحديد النسل. وانا عايز حضراتكم كده ادخل اعمل انت بحس. كل الدول دي بتحض آا مواطنبيها على الایه؟ الانجاب. بس سبحان الله بقى هم اصلا المواطنين عندهم عزوف. راضفين الانجاب - 00:19:47

فيبيقى من اول مقاصد النكاح ومن اول فضائله وفوائده اه الولد اولا لان ده آا مقصود منه بقاء النسل ودي امر ربنا سبحانه وتعالى جعله سنة كونية لبقاء آا جنسبني ادم - 00:20:07

فاللي يحقق هذا المقصد فيه قائدة محبة الله تعالى بالسعى لذلك ليبقى جنس الانسان. وفيه طلب محبة رسول الله صلى الله عليه

وسلم في تكسير من به مباهاته. النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه يحب كسرة الزرية من هذه الامة - [00:20:27](#)

ليکاسر بها الامم يوم القيمة. يبقى يلزم او اذا كان الانسان بقى يفعل شيء يباهي به النبي صلی الله علیه وسلم الامم يوم القيمة ويحبه النبي صلی الله علیه وسلم فان هزا فيه طلب محبة الرسول صلی الله علیه وسلم. كذلك من فوائد الولد فيه طلب التبرك - [00:20:47](#)

دعاء الولد الصالح بدعاء الولد الصالح. الانسان يرزق بولد ويتقى الله في تربيته ويتوكل على الله عز وجل ويحسن الى ولده [00:21:07](#) [00:21:27](#) [00:21:47](#)

بانه يكف عن المفاسد وينشأ على محسنات الاخلاق ومحسنات العادات والعبادات فيكون [00:21:07](#) [00:21:27](#) [00:21:47](#) [00:22:07](#) [00:22:27](#) [00:22:47](#)

كون هزا الولد بعد ذلك زخرا له يدعو له. ويرعاه في كبر. واذا مات صار يذكره بالدعاء والاستغفار. ومعلوم كما في الحديث ان الرجل يبلغ منزلة بعد موته لا يدرك او لا يعرف بما بلغها. فاذا سُئل قيل له باستغفار ولدك له - [00:21:27](#) [00:21:47](#)

باستغفار ولدك لك. يبقى الولد الصالح اللي يدعوا الى والده ده نعمة. وصح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث آآ صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له - [00:21:47](#)

كذلك الولد فيه فائدة اخرى لو مات صغيرا. لو مات الولد صغيرا فانه يشفع فصبر والداه واحتسبيوا فانه يشفع لهم يوم القيمة. ولذلك لما بيموت الطفل وبنصلني عليه جنازة بندعى - [00:22:07](#) [00:22:27](#) [00:22:47](#)

ايه؟ اللهم اجعله ايه؟ اه فرطا لوالديه على الحوض. يبجي يوم القيمة ده يأخذ بابدي والديه حتى يدخلهم الجنة بما صبروا. ولذلك حتى على كل الوجوه فوجود الولد ان عاش كان زينة له - [00:22:27](#)

وكان امتدادا له واستغفر له بعد موته وان فقده كان له عند الله زخرا وكان هزا الولد يأخذ بناصية والده والديه الى الجنة. ولذلك يقولوا ليس هناك شيء تجتمع فيه الدواعي العقلية - [00:22:47](#)

والدواعي الفطرية. والدواعي الشرعية زي الزواج اي الدواعي العقلية؟ اي انسان عاقل يحب ان اسمه يمتد بعد وفاته. يحب ان كل الامالك اللي تعب فيها والسرورة اللي قبلها وال حاجات اللي حد ياخدها من منه. صح؟ ده عقله. وفتررة الانسان مجبول على الميل للنساء. زين اللي - [00:23:07](#)

حب وشهوات من النساء والبنين. وشرعنا رغب الشرع بالقرآن والسنة واثار السلف والاجماع في الزواج. يبقى الزواج ده بالزلات امر اجتماعي دواعي العقل دواعي الفطرة دواعي الشرع. يقول ومن فوائد - [00:23:37](#)

النكاح الفائدة السانية والفائدة كانت طلب الولد. ولذلك ورد عن اه عمر رضي الله عنه انه كان يكثر من من الزواج ويكره نفسه. عمر كان مهموم بالامة ومهتم بإقامة العدل بين الرعية - [00:23:57](#)

وتقدر تقول كده ان باب السياسة الشرعية ده مؤسس على اقوال وافعال عمر ابن الخطاب كترجمة فعلية الوحي لما اتسعت الدولة المسلمة وتأسست دولة بالمعنى الصحيح لكلمة دولة. ومع ما كان فيه من - [00:24:17](#)

في العبادة والاقبال على الله عز وجل والخوف من الاخرة. فكانه كان فعلا الخاطر بتاع الاقبال على النساء والاشتاء للنساء ده لم يكن عند ومع ذلك كان يكره نفسه على الزواج ويكره نفسه على الوطء. فلما سُئل في ذلك قال ارجو ان يخرج الله - [00:24:37](#)

من صلبي نسمة توحده. انا بعمل كده لان ده مقصد من مقاصد الشريعة. مقصد من مقاصد الشريعة وهو ايه ان انا يكون معي ربنا سبحانه وتعالى يرزقني بنسمة نفس روح تخرج فتوحده - [00:24:57](#)

كلوا من فوائد النكاح التحسن من الشيطان بدفع غواي الشهوة. ودي فائدة مهمة جدا جدا. لا سيما في ازمنة الفتنة لا سيما في ازمنة الفتنة. ازمنة الفتنة اللي بيكثر فيها التبرج. ويكثر فيها فساد الاخلاق - [00:25:17](#)

ويكثر فيها الوسائل المهيجة على فعل الحرام من القنوات المفتوحة والسماءات المفتوحة ومن آآ الانترنت ومن آآ مواقع التواصل الاجتماعي ومن الاتصال المستهتر المذموم في ميادين الدراسة والعمل وبين الاقارب - [00:25:37](#)

ایران دي حالة لم تكن ابدا هزة حالة المسلمين. ده امر فيه غربة للتدين واهله في فتنه عامة. اصابت الناس في وسط هزة الفتنة العامة التي تصيب الناس وفي وسط هزة الغربة تشتد على المؤمن المتدين هزة الغربة - [00:25:57](#)

لانه يغض بصره عن الحرام. ويكتف نفسه عن حرام ويكتف لسانه عن الحرام يحصن فرجه عن الحرام. طب الامر وده بقى فوق ازمان  
الفتن ده بيكون اشد صعوبة. بيكون اشد صعوبة. فيبقى بيتأكد الزوج في حقه في هذه الاوقات. لانه بيحصننا - 00:26:17  
قال يحصننا الشيطان انه بيلتمس طريقا يلتمس طريقا يقتضي به وتره ويلبي فيه نداء الغريزة والفتنة ويقتضي فيه شهوته بصورة  
نظيفة مباحة مشروعة شرعا الله عز وجل له. وحسبنا من طهارة العلاقة الزوجية انها ليست فقط مجرد علاقة تخلو من طاعة ومن  
عبادة ان الانسان اذا يشرع له ويحسن له ازا - 00:26:37

اه قدم او اقبل على الوطء ان يسمى الله عز وجل وان يقول اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. وانه بعد منه عبادة اخرى  
وهي عبادة الاغتسال. الاغتسال من الجناية. والنبي صلى الله عليه وسلم قال وفي بعض احكام صدقة. فجعل ان المرء - 00:27:07  
يقتضي شهوته في الحال ويترك الحرام انها صدقة. لكن وان تعجب فعجب. وان تعجب فعجب ان شباب المسلمين او الشباب المسلم  
بعد ما يتزوج وللاسف في اول سنة او في اول مرحلة من حياته - 00:27:27

يكسر جدا بينه وبين زوجته الشقاقي. والخصام التقاطع والتداير. طب هل طيب هل كده فعلا انت بتحقق المقصود منك ده؟ انت  
عارف ان انت الان بتفتح بابا كبيرا للشيطان هو انت لما تبقى مخاصل زوجتك ومقاطعها وهي مقاطعاك؟ طب انت ازاي هيحصل هذا  
النوع من التحسن والسكن - 00:27:47

كان والمودة والرحمة اللي ذكرت في الاية. طب الانسان اللي دايما اغلب الاوقات هو هجر زوجته وبعيدة عنه وهي هو بعيد عنها وهي  
بعيدة عنه ونسب طلاق كثير جدا للأسف في اول الزواج ده. وهو صعب انه كمان يعيي بناء اسرة بالزان في زل الزروف الاقتصادية اه  
المتردية اللي بيعيشها - 00:28:17

حماس الان طب ليه بتعمل كده انت تعقل فعلا المقصود من الزواج لو انت فعلا بتعقل المقصود من الزواج ما كنتش توصل للمرحلة  
دي كت تعرف ازاي تتعامل مع المرأة وكيف تدير حياتك وكيف تدير بيتك. اما ان انت تكثر من الشجار والخصام ودي كذا همسة في  
اولى - 00:28:37

اي امرأة متدينة مسلمة حافظي على بيتك. نسبة العنوسه مرتفعة جدا بالملايين ونسبة الارامل بالملايين. والمطلقات اوشكنا انها  
تعدي المليون. انا بتتكلم على التعداد الاخير اللي مطلع عليه. طب ايه اللي - 00:28:57

ناقض طيب ليه كده؟ اللي تزوجت دي نعمة جليلة بلاش ان احنا نبتر بهذه النعمة ولا نؤدي شكرها حصن من الشيطان بدفع غواص  
الشهوة لا يتم هذا المقصود الا بدوام المودة والالفة بين الرجل وامرأته - 00:29:17

وبطرد اسباب الشقاقي وبطرد وابعاد اسباب الفرقه واسباب الشحناء واسباب البغض كذلك من فوائد الزواج فيه ترويج نفسي  
وainاسها بمخالطة الزوجة. ترويج الناس آآ يعني اخراجها عن حالة الجد والاجتهداد الى ما فيه رغباتها. ده باب ترويجها - 00:29:37  
زي باب الاكل والشرب من هذا الباب الزواج ايضا. فيه ترويج عن النفس. يبقى دي فائدة من فوائد الزواج. والنفس ازا كلت عميت وازا  
كانت على حالة واحدة من الاجتهداد والجد لم آآ تستطع ان تواصل. كذلك من فوائد الزواج يقول لك ايناس النفس بمخالطة الزوجين.  
انت عارف يعني ايه الاناث - 00:30:07

الاناس من الناس ضد الوحشة. يعني باللغة العامية كده ما ييقاش الواحد قاعد في البيت لوحده زي قرد قطع كده. يلاقي حد يقدر  
معه يكلمه بيت همه يساعدنه ينافقه يتفهم معه. قام قاعد لوحده كده لأ ما ينفعش. وainاسها - 00:30:27

خالطت الزوجة ومنها من فوائد الزوج تفريح القلب عن تدبير المنزل والتکفل به بشغل الطبخ والكنس والفرش وتنظيم الاولاني  
وتهيئة اسباب العيش. فان الانسان يتذرع عليه اكثر ذلك. مع ولو تکفل به لضاع اكثر اوقاته. ولم يتفرغ للعلم والعمل. الانسان اللي له  
مهمة كبيرة في حياته وعايز يبقى انسان ناجح - 00:30:47

هيقدر بقى يتفرغ ليه ولا لايهم ولا لايهم؟ لأحتاج فعلا يعني المقوله بتاعة ان كل انسان آآ عظيم اسمها ايه؟ ورا كل انسان عظيم امرأة  
مش كده؟ اه هو طبعا آآ من ضمن الحاجات اللي حرفوها برضو يقول لك ورا كل انسان عظيم امرأة تقول لهم ما هوش عظيم ولا حاجة  
00:31:17 -

زي ما انتم فاهمين. يعني ايه اه يعني لكن الصحن فعلاً ورا كل انسان عزيم امرأة. بتساعدده. بتساعدده اي واحد يحتاج انه يكون اهل سهم في باب معين سواء بقى في الاقتصاد في السياسة في العلم في العمل الشرعي في العمل في التبعـد - [00:31:37](#)  
في اي شيء لابد ان يكون عنده من يأنس به ومن يساعده ومن يحمل عنه كسيرا من هموم الحياة. فالمرأة الصالحة على الدين بهذه الطريقة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ليتخـز احـدكم قلـبا شـاكرا ولـسانـا ذـاكرـا - [00:31:57](#)  
وامرأة صالحة تعينه على امر الآخرة. او كما قال صلى الله عليه وسلم. فالمرأة الصالحة عون على بهذه الطريقة اذا اختـلـ هـذه الاسباب شواغـلـ للـقلـبـ. ومن فـوـائـدـ الزـواـجـ ايـضاـ مجـاهـدةـ النـفـسـ وـرـياـضـتهاـ - [00:32:17](#)  
ورياضتها بالرعاية والولاية. والقيام بحقوق الاهل والصبر على اخلاقهم. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الانسان اللي عايش لوحده ودي المشكلة اللي بتحصل كتير في اول العقل وبقول لكم في اول سنة الزواج بتحصل مشكلات كتير او في اول مرحلة ليه؟ للأسف بسبب نـطـ الحـيـاةـ الغـيـرـ آـآـ - [00:32:37](#)

صحيح اللي بيحبـاهـ كـسيـرـ منـ الشـبابـ وـمـنـ الـفـتـيـاتـ. هوـ فيـ اـولـ ماـ هوـ عـاـيـشـ عـاـيـشـ شـابـ لـنـفـسـهـ. هوـ رـئـيسـ جـمـهـورـيـةـ نـفـسـهـ. عـاـيـشـ لمـزـاجـهـ لـدـمـاغـهـ فـقـطـ بـيـنـذـلـ منـ الـبـيـتـ وقتـ ماـ يـحـبـ يـنـزـلـ وـبـرـجـعـ وقتـ ماـ يـحـبـ يـرـجـعـ بـيـنـامـ زـيـ ماـ هوـ عـاـيـزـ بـيـنـامـ بـيـقـومـ زـيـ ماـ هوـ عـاـيـزـ يقومـ مـمـكـنـ يـقـعـدـ عـنـدـهـ كـتـيرـ منـ الـمـهـاـمـ - [00:32:57](#)  
ماـ يـعـمـلـهـاـشـ وـبـتـحـمـلـ نـتـيـجـةـ الـكـلامـ دـهـ لـانـهـ لـوـحـدـهـ. طـبـ لـمـاـ يـبـقـيـ فـيـ اـسـرـةـ وـبـيـتـدـيـ بـقـىـ عـاـيـزـ يـعـيـشـ حـيـاةـ الـبـلـطـجـةـ وـحـيـاةـ الـصـلـمـاحـةـ دـيـ بـقـىـ نـعـمـلـ اـيـهـ؟ وـلـاـ حـدـ هـيـسـمـحـ لـهـ بـكـدـهـ. فـتـكـثـرـ الـمـشـاجـرـاتـ بـسـبـبـ الـكـلامـ دـهـ. وـنـفـسـ الـقـصـةـ. الـبـنـتـ الليـ بـتـبـقـىـ عـاـيـشـةـ فـيـ بـيـتـ اـهـلـهاـ - [00:33:17](#)

بطـرـيقـةـ مـمـتـلـئـةـ الدـلـالـ الليـ هوـ الدـلـعـ يعنيـ. وـعـدـمـ الجـدـيـةـ وـعـدـمـ الـاسـتـطـاعـةـ لـلـقـيـامـ باـيـ شـيـءـ. نـفـسـ اللـيـ قـلـناـهـ فـيـ حـقـ الشـابـ هـنـقـولـهـ فـيـ حـقـ الـبـنـتـ بـرـضـوـ. فـبـالـتـالـيـ لـمـاـ بـتـتـزـوـجـ ماـ عـنـدـهـاـشـ استـعـدـادـ تـحـمـلـ مـسـؤـلـيـةـ بـيـتـ. فـبـيـجيـ الـزـوـجـ يـطـالـبـ - [00:33:37](#)  
بـالـحـقـوقـ الـمـشـروـعـةـ الليـ هيـ اـنـاـ رـاجـلـ عـاـيـزـ يـتـغـدـيـ مـسـلاـ دـهـ حـقـ اـنـتـهـائيـ طـبـيـعـيـ جـداـ الرـاجـلـ مـطـلـبـشـ حـاجـةـ غـلـطـ يعنيـ لـاـ اـتـعـدـيـ اـزاـيـ اـتـصـرـفـ طـبـ هـيـتـصـرـفـ مـرـةـ وـالـتـانـيـةـ طـبـ وـبـعـدـيـنـ طـبـ هيـ عـاـيـزةـ تـنـزـلـ كـتـيرـ منـ الـبـيـتـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـ بـقـيـتـيـ مـتـزـوجـةـ مـاـ عـدـتـيـشـ لـسـةـ آـآـ بـنـوـتـةـ فـيـ بـيـتـ بـابـاـكـيـ - [00:33:57](#)

قـاعـدـةـ تـنـزـلـيـ معـ صـاحـبـاتـكـ كـلـ يـوـمـ. خـلـاـصـ اـنـتـ بـقـيـتـ مـتـزـوجـةـ دـلـوقـتـ. عـاـقـلـةـ اـنـسـانـةـ تـانـيـةـ خـلـاـصـ بـقـىـ لـكـ مـهـاـمـ تـانـيـةـ. لـاـ بـرـضـوـ هيـ مـصـمـمـةـ عـاـيـزةـ تـخـرـجـ. طـبـ نـبـدـأـ الـزـوـاجـ فـيـ فـائـدـةـ مـجـاهـدـةـ النـفـسـ وـرـياـضـتهاـ بـالـرـعاـيـةـ وـالـوـلـاـيـةـ. رـعاـيـةـ الرـعاـيـةـ يـعـنـيـ رـعاـيـةـ الـمـرـأـةـ - [00:34:17](#)

رـعاـيـةـ الـاـوـلـادـ وـالـوـلـاـيـةـ بـاـنـهـ بـيـكـونـ وـالـيـ عـلـىـ زـوـجـتـهـ وـعـلـىـ زـوـجـتـهـ وـعـلـىـ اـبـنـائـهـ. فـالـلـيـ عـاـيـشـ لـوـحـدـهـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ دـيـنـاـ صـالـحاـ فـصـلـاـحـهـ وـتـدـيـنـهـ قـاـصـرـ لـيـسـ مـتـعـدـيـاـ. عـلـىـ غـيـرـهـ فـيـ هـذـاـ بـابـ. وـمـنـ تـزـوـجـ - [00:34:37](#)  
فـاقـامـ اـسـرـةـ وـاقـامـ آـآـ بـمـنـزـلـةـ وـدـرـجـةـ اـعـلـىـ مـنـ الـاـخـرـ. يـقـولـ وـالـقـيـامـ بـحـقـوقـ الـاـهـلـ اللـيـ هيـ الـزـوـجـةـ يـعـنـيـ. وـالـصـبـرـ عـلـىـ اـخـلـاقـهـنـ الصـبـرـ عـلـىـ اـخـلـاقـ النـسـاءـ وـالـصـبـرـ عـلـىـ تـرـبـيـةـ الـابـنـاءـ. وـاحـتـمـالـ الـاـذـىـ مـنـهـنـ اـحـتـمـالـ الـاـذـىـ مـنـ النـسـاءـ. وـدـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ بـرـضـوـ - [00:34:57](#)  
كـتـيرـ منـ الشـابـ فـاـهـمـهاـ غـلـطـ كـتـيرـ منـ الشـابـ فـاـهـمـ انـ الرـجـوـلـةـ انـ مـعـ ايـ خطـاـ مـنـ زـوـجـتـهـ انـ هوـ بـيـادرـ بـالـتـعـنـيفـ وـبـالـقـسوـةـ وـبـالـغـلـظـةـ. وـآـيـنـسـيـ تمامـاـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ انـ الـمـرـأـةـ خـلـقـتـ منـ - [00:35:27](#)

ضـلـعـ اـعـوـجـ وـاعـوـجـ مـاـ فـيـ الضـلـعـ اـعـلـاهـ. فـانـ ذـهـبـتـ تـقـيمـهـ كـسـرـتـهـ. وـانـ آـآـ اـسـتـمـعـتـ بـهـ عـلـىـ عـوـجـ فـدـهـ اـصـلـ خـلـقـتـهـ رـبـنـاـ خـلـقـهـ عـلـىـ كـدـهـ. تـأـكـدـ تـمـاماـ انـكـ رـحـتـ تـتـزـوـجـ تـتـزـوـجـ اـمـرـأـةـ مـاـ بـتـتـجـوزـشـ رـاجـلـ زـيـكـ. مـاـ هـيـ لـوـ الـمـرـأـةـ كـانـ عـقـلـهـاـ - [00:35:47](#)  
كـاملـ زـيـ تـفـكـيرـكـ وـطـرـيقـتـكـ فـيـ التـفـكـيرـ وـطـرـيقـتـكـ فـيـ قـرـارـاتـكـ. كـنـتـمـ بـقـىـ تـوـبـواـ اـتـنـيـنـ رـجـالـةـ فـيـ الـبـيـتـ مـشـ هـيـنـفـعـ. لـكـ رـبـنـاـ قـدـرـ كـدـهـ اـنـ تـكـوـنـ الـمـرـأـةـ فـيـهاـ آـآـ فـارـقـ فـيـ طـرـيقـةـ التـفـكـيرـ وـالـتـعـاـمـلـ مـعـ الـاـشـيـاءـ غـلـبـتـ الـعـاطـفـةـ فـيـ كـسـيـرـ مـنـ الـاـحـيـاـنـ حـتـىـ تـسـتـقـيمـ الـحـيـاـةـ. فـبـيـقـعـ منـ الـمـرـأـةـ سـاعـاتـ - [00:36:07](#)

خـفـةـ بـيـدـرـ مـنـهـاـ الخـطـاـ وـبـيـدـرـ مـنـهـاـ اـسـاءـةـ وـبـيـدـرـ مـنـهـاـ زـلـةـ الـلـسـانـ. الـحـلـ اـيـهـ؟ اـطـحـنـهـمـ مـاـ هـيـ دـيـ بـقـىـ مـعـالـمـ الـرـجـوـلـةـ انـكـ تـتـعـاـمـلـ بـعـضـلـاتـكـ

لأدي مش معالم الرجلة ولا حاجة بالعكس معالم الرجلة اللي هيقولها هنا اللي هي - [00:36:27](#)  
الصبر على اخلاقهن واحتمال الذى منهن. والسعى في اصلاحهن وارشادهن الى طريق الدين والاجتهاد في كسب الحال لاجلهم.  
والقيام بتربية الاولاد. وكل هذه اعمال عظيمة الفضل. فان رعاية وولادية وفضل الرعاية عظيم. وانما يحترز منها او يحترز منها من  
[يختلف من القصور - 00:36:47](#)

عن القيام بحقها ومقاساة الاهل والولد بمنزلة الجهاد في سبيل الله عز وجل. ودي رسالة لكل صاحب اسرة يعني تقل كاشه بمطالب  
الزوجة ومطالب الابناء ضاق نفسه كسرة الاخطاء وكسرة المعالجات و يعني يشعر - [00:37:17](#)  
ضيق في الصدر بسبب ما يجد من المرأة والابناء نقول له اصبر. فانك مأجور على ما تنفقه مأجور على ما تقوم به به مأجور على ما  
تؤديهم به. مأجور على ما تصلحهم به. يقول وفي افراد - [00:37:47](#)  
مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دينار انفاقته في سبيل الله ودينارا انفاقته في رقبة يعني اعتقادت به رقبة ودينارا  
تصدقت به على مسكين. ودينار انفاقته على اهلك افضلها الذي - [00:38:07](#)  
انفاقته على اهلك. افضلها الذي انفاقته على اهلك. هنفف هنا ونستكمم ان شاء الله فصل في النكاح. اقول قولي هذا واستغفر الله لي  
[ولكم - 00:38:27](#)